

١٥ تشرين الثاني ١٩٦٥
٢ شعبان ١٣٨٦
2 כסלו 5727
15.11.1966
No. 54 Vol. XXIV
العدد ٥٤ السنة ال ٢٣

אל - איתיחאד الثمن ٣٠ اغورا המחיר 30 אגורות Al-Ittihad

المؤتمر ال ٩ للحزب الشيوعي البلغاري افتتح امس في صوفيا

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحيي المؤتمر باسم الشيوعيين اليهود والعرب

صوفيا — افتتح امس الاثنين المؤتمر التاسع للحزب الشيوعي البلغاري باشتراك ١٤٠٠ مندوب للمؤتمر. ويشترك في هذا المؤتمر ايضا ممثلون عن حوالي ٨٠ حزبا شقيقا.

والبيان الرئيسي للمؤتمر قدمه الرفيق تيودور جيفكوف ، رئيس الحكومة وتناول فيه سياسة الحزب الشيوعي البلغاري خلال السنوات الخمس الاخيرة . وسوف تحتل القضايا الاقتصادية والثقافية مكانا هاما في ابحاث المؤتمر . كما وسيقر المؤتمر برنامج السنوات الخمس الجديد.

ويختتم المؤتمر اعماله يوم السبت القادم .

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر

تل ابيب — بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تحية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري بتوقيع الرفيق ماير فلنر ، سكرتير المكتب السياسي جاء فيها :

باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، باسم الشيوعيين اليهود والعرب في اسرائيل ، نبعث الى مؤتمركم التاسع تحياتنا الرفاقية الحارة . اننا نتمنى للشعب البلغاري بقيادة حزب بلاغويف وديمتروف ، الشيوعي البطل المزيد من النجاح في البناء الاشتراكي وضمان التقدم والرخاء في سبيل تقديم القضية العامة . قضية سلام الشعوب والحرية والنضال ضد الامبريالية ومن اجل الاشتراكية . اننا نشيد بالدور الهام الذي يؤديه الحزب الشيوعي البلغاري في تقرير وحدة الاقطار الاشتراكية والحركة الشيوعية على اساس الماركسية — اللينينية والاممية البروليتارية . اننا موحدون معكم في التضامن الاخوي المثابر مع الاتحاد السوفييتي وحزبه الشيوعي ، طليعة الحركة الشيوعية الامامية .

اننا نضم صوتنا معكم في استنكار العدوان الامبريالي الامريكي على فيتنام ، ونتمنى للشعب الفيتنامي البطل النصر السريع . المواقف الانقسامية ونشاط القادة الصينيين المعادي للاتحاد السوفييتي اساءت اساءة كبيرة الى قضيتنا العامة ومهمتنا المقدسة في توحيد كل قوى الحرية والمحبة للسلام لدحر العدوان الامبريالي الامريكي على فيتنام .

في منطقتنا ، نواجه ايضا توترا واخطارا جدية على السلام ، نتيجة للنشاط الاستعماري ضد استقلال الشعوب والتقدم الاجتماعي ، ونتيجة لمؤامرات التدخل الامبريالية بمساعدة الرجعية والحكومات الموالية للامبريالية ضد سوريا ونظامها المعادي للاستعمار .

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

اشكول يهدد بعمليات انتقام جماعية ضد العرب

في المساء تحدث اشكول عن السلام وفي الصباح هاجمت القوات الاسرائيلية الاردن

هدف الهجوم : تحذير الدول العربية وحكامها وسكانها

مكتب الاتحاد — في تل ابيب ، وفي مساء الجمعة الماضي ، وقف رئيس الحكومة ، ليفي اشكول ، يقول : «ان العالم يدرك الان رغبة اسرائيل الصادقة في السلام ...» . وفي الساعات الباكرة من يوم الاحد الماضي ، قامت قوات الجيش الاسرائيلي بغزوة عدوانية على بعض القرى الاردنية واعملت يد التقتيل والنسف والتخريب فيها .

بن غوريون ذات مرة ، «مد يد السلام للعرب» ليلا ، وفي الصباح التالي كانت المدفعية الاسرائيلية تضرب مدينة غزة بالقنابل ..

وهكذا ، الى سلسلة الغزوات العدوانية الحربية ، من صنع بن غوريون ، في قبية .. ونحالين .. وقلقيلية .. وغزة وغيرها اضاف اشكول عددا من الغزوات اخرها تلك التي وقعت صباح يوم الاحد على قرى السموع ورجم المدفع والمركز وجنبع . وجرى القتل والنسف والتخريب ثم .. عادت القوات الاسرائيلية الى قواعدها !

بيان اشكول : تهديد للسكان وليس للحكومات فقط

وخطورة الغزوة العدوانية الجديدة تبرز فيما جاء في البيان الحكومي وعلى لسان رئيس الحكومة من تهديد مباشر للسكان في الدول العربية المجاورة وليس للحكومات فقط . فقد جاء في البيان الحكومي «ان حكومة اسرائيل قد ادركت ان من الواجب ان تطلع لا الحكومات ذات الشأن وحسب بل وسكان المناطق الذين يتسترون على العصابات ويساعدونها على ما يتحملونه من مسؤولية» وقد اعلن رئيس الحكومة في اعقاب العدوان ان «العملية هي لاطلاع السكان في المنطقة وكذلك الدوائر المسؤولة على الخطورة التي تنظر بها حكومة اسرائيل الى التسلل لاراضيها ولردع سكان الاردن وحكومته وكذلك سكان الدول المجاورة وحكوماتها لكي يفهموا ان اسرائيل لا تستطيع التسليم باعمال التخريب المتكررة بدون عقاب» . وفي خطاب القاه اشكول في مؤتمر النساء الصهيونيات العالمي ، قال : «تأمل ان يفهم حكام دمشق العبرة من هذه الغزوة ، وان يقوم اولئك الذين يملكون التأثير على حكومة دمشق باسداء النصيحة لها بالمحافظة على الهدوء على الحدود !!

وجاءت يديعوت احرنوت القريبة

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

راديو موسكو :

اسرائيل تحاول ان تعطي نفسها حق الاعتداء على البلدان العربية

اذاع راديو موسكو ، باللغة العربية ، مساء امس ، تعليقا ندد فيه بشدة بالعدوان الاسرائيلي على الاردن .. وجاء في التعليق ان اسرائيل تحاول ان تعطي نفسها حق الاعتداء على البلدان العربية ، وان العدوان الاخير ليس الا طريقة مخططة مدروسة للضغط على الاقطار العربية ، واستخدام القوة ضدها حين تحين الفرصة لذلك . وقال راديو موسكو : ان الامبرياليين يسلحون اسرائيل ويوجهون خطواتها ، واسرائيل تقوم باعمالها العدوانية بوحي من الاستعمار الذي يسعى الى تحطيم التضامن العربي .

واستعرض راديو موسكو في تعليقه المحاولات التي قامت بها الدول الغربية في مجلس الامن ، لاعطاء مبرر شرعي لاعتداءات اسرائيل على سوريا والبلدان العربية ، وقال الراديو .. ولكن قوى السلام .. الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية والدول النامية احبطت هذه المحاولة وكشفت النقاب عن المؤامرة الاستعمارية في الشرق الاوسط .

نسف اربعين بيتا في سموع ومقتل ٢٦ اردنيا

الاردن قد تدعو اليوم مجلس الامن الى الانعقاد

مكتب الاتحاد — نسف اربعين بيتا .. وقتل ستة جنود اردنيين .. واسر ثلاثة اخرين — هذه هي ، حسب البيان الاسرائيلي ، حصيلة الغزوة العدوانية التي قامت بها قوة من الجيش الاسرائيلي ، صباح يوم الاحد الماضي ، على قرى السموع ورجم المدفع والمركز وجنبع .

ومع ان الناطق العسكري الاردني قد اعلن ان عدد القتلى قد بلغ ستة جنود فان المندوب الاردني الدائم في هيئة الامم المتحدة قد اعلن ان عدد القتلى قد بلغ ٢٦ شخصا والجرحى نحو ٥٠ شخصا وذكر متحدث اسرائيلي رسمي ان اصابات القوة الاسرائيلية كانت قتيلا وعشرة جرحى

وبررت الحكومة الاسرائيلية هذه الغزوة العدوانية بانها للرد على عمليات التخريب التي قام بها متسللون اردنيون داخل الاراضي الاسرائيلية والتي كان اخرها حادث نسف السيارة العسكرية مساء يوم الجمعة ومقتل ٣ جنود اسرائيليين وجرح ستة اخرين .

ودعمت الدبابات والمصفحات القوة الاسرائيلية في هجومها على هذه القرى الاردنية الواقعة بالقرب من الخليل.

وجاء في الصحف الاسرائيلية وصف للعملية الحربية . فقالت ان القنبلة الاولى وجهت الى مركز شرطة رجم المدفع الذي حاول عرقلة تقدم القوة الاسرائيلية المهاجمة . وقد اطلقت الدبابات قذائفها على مركز الشرطة الاردني قرابة ساعة من الزمن .

وبعد ذلك انطلقت الفرقة المهاجمة الى قرية السموع ولكنها اصطدمت بنيران اردنية وجرت معركة مع قوة

(البقية على ص ٤ عمود ٣)

الكتلة الشيوعية تتقدم بطلب ادراج الهجوم الاسرائيلي على جدول ابحاث الكنيست

تقدمت الكتلة الشيوعية امس الاول ، بطلب الى رياسة الكنيست لتضع على جدول ابحاث الكنيست الغارة التي شنتها القوات الاسرائيلية على المنطقة الاردنية في ٦٦/١١/١٣ . (البقية على ص ٤ عمود ٥)

بيان سوفياتي هام يسلم الى سفير اسرائيل بموسكو

※ الاتحاد السوفييتي لا يرى سوريا مسؤولة عن الوضع المتوتر على الحدود .
※ الحكومة السوفييتية ترى أن قوى غربية معنية بتعكير الهدوء وتسجل امامها تصريح اسرائيل بأنها لا تنوي التدخل في شؤون سوريا .
※ البيان يؤكد ان الاتحاد السوفييتي معني بصيانة السلام في الشرق الاوسط

نشرت الصحافة الاسرائيلية ، هذا الاسبوع ، اخبارا عن بيان سوفييتي هام ، قدم للسفير الاسرائيلي في موسكو يؤكد ان الاتحاد السوفييتي معني بصيانة السلام والاستقرار في الشرق الاوسط .

وتقول المصادر المطلعة في القدس ان الحادثة التي جرت بين السفير الاسرائيلي في موسكو وبين مسؤول كبير في وزارة الخارجية السوفييتية جاءت ردا على محادثات رئيس الحكومة اشكول وسفير الاتحاد السوفييتي في اسرائيل ديمتري شوباخين قبل حوالي الشهر ، عشية توجه اسرائيل الى مجلس الامن بشكوى ضد سوريا .

وفي جلسة الحكومة يوم امس الاول (الاحد) قدم وزير الخارجية ابا ايبان تقريرا عن محادثة السفير الاسرائيلي في موسكو مع المسؤول في وزارة الخارجية السوفييتية .

ومن الاخبار المتناثرة هنا وهناك في الصحف الاسرائيلية يستطيع المراقب ان يستخلص هذه النقاط :

● قيل للسفير الاسرائيلي في موسكو ان الاتحاد السوفييتي معني بالاستقرار والسلام في الشرق الاوسط .

● اطلع المسؤول في وزارة الخارجية السوفييتية .. السفير الاسرائيلي على موقف الاتحاد السوفييتي من التوتر في الشرق الاوسط .

● الاتحاد السوفييتي لا يرى سوريا مسؤولة عن الوضع المتوتر بين اسرائيل وسوريا .

● الاتحاد السوفييتي يرى ان قوى غربية معنية بتعكير الهدوء .

● الاتحاد السوفييتي يرى انه يجب على اسرائيل الا تخدم هذه القوى الغربية .

● والاتحاد السوفييتي يرى ان الهدف الاساسي لهذه القوى الغربية هو تحطيم تضامن الدول العربية التقدمية التي تعتبر سوريا واحدة منها .

● وقيل للسفير الاسرائيلي ان الاتحاد السوفييتي سيبذل كل جهوده لصيانة السلام في المنطقة .

وكتبت الصحف الاسرائيلية ان السفير الاسرائيلي كاتس قال للمسؤول السوفييتي في وزارة الخارجية ان

(البقية على ص ٤ عمود ١)

الدول العربية المتحررة ترى الهجوم الاسرائيلي على الاردن جزءا من مخطط العدوان الاستعماري

صحف القاهرة ودمشق تدعو الى التضامن ووضع الخلافات جانبا

مكتب الاتحاد — من القاهرة ودمشق ، من الكويت وبغداد ، انطلقت حملة تضامن مع الاردن في صده العدوان الاسرائيلي الذي تعرضت له بعض قراه . وقالت الانباء ان رئيس الجمهورية العربية المتحدة كان يتعقب الاحداث الجارية بصورة شخصية .

وكتبت صحيفة «الاهرام» القاهرية ان الجمهورية العربية المتحدة ، جيشا وحكومة تضع كل امكانياتها لمساندة الاردن مساندة غير مشروطة وذلك لانها تنطلق من مبدأ ان كل الدول العربية وطن واحد ، وان الاستعمار واسرائيل يحشدون قواهم ضد الشعب العربي وان على العرب ان يقفوا صفا واحدا لمواجهة العدوان .

وصدر بيان رسمي في دمشق يعلن ان العدوان على الاردن عدوان على الامة العربية وانه في الظروف الراهنة يجب وضع الخلاف جانبا والوقوف صفا واحدا لصد العدوان الاستعماري الاسرائيلي .

واعلن وزير خارجية الكويت ان بلاده تضع كل امكانياتها لنصرة الاردن ضد الهجمات الاسرائيلية عليه .

ونددت الحكومة العراقية بالعدوان الاسرائيلي واعلنت انها تقف مع الاردن في صد العدوان الذي يتعرض له .

وفي عمان اعلن الرئيس الباكستاني ، ايوب خان ، (الذي يزور الاردن) تضامنه مع الاردن واعلن مساندة الباكستان للشعوب العربية في مواجهة الاعتداءات الصهيونية

هذا وقد اعربت الحكومة الامريكية «عن اسفها» على الغزوة الاسرائيلية ، وذكر في واشنطن ان الحكومة الامريكية كانت قد نصحت اسرائيل بالتعقل ..

ولكن الصحف الامريكية وكذلك الصحف في لندن وباريس القت اللوم على اعمال المتسللين العرب وما يقومون به من تخريب داخل اراضي اسرائيل .

هدية الاتحاد السوفييتي للجزائر بمناسبة الذكرى ال ١٢ لثورة الجزائر

الجزائر — بمناسبة الذكرى الثانية عشرة للثورة الجزائرية ضد الاستعمار الفرنسي اقام الاتحاد السوفييتي مركزا ، في الجزائر ، لاعداد وتدريب اخصائيين في صناعة النفط .. وقد افتتح المركز في يوم الذكرى .

«الاخبار اللبنانية» تميط اللثام عن اصابع غريبة تعمل لتنظيم الاستفزازات على الحدود

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت صحيفة الاخبار اللبنانية في ٦٦/١٠/٢٣ نبأ هاما يلقي ضوءا على اعمال التخريب والقتل والاستفزاز على الحدود ومن جملتها اربعة من حرس الحدود في حادث لغم قريبيوتس « شاعر هغولان » قالت فيه :

لقد تعمد المستعمرون في الاونة الاخيرة اثارة ضجة مصطنعة حول الاعمال التي تقوم بها منظمة التحرير الفلسطينية واتهام سوريا بها لتبرير الاعتداءات الاسرائيلية ولاظهار اسرائيل بمظهر المعتدى عليه .. الى ان وصل الامر لان تقدم اسرائيل شكوى الى الامم المتحدة بسبب انفجار لغم ومقتل بضعة جنود اسرائيليين .

وليس من قبيل الصدفة ان يحدث ذلك بالضبط في الوقت الذي تصلب فيه موقف المفاوض الانجليزي في سوريا عن شركة نفط العراق بشكل استفزازي وقح .

البيان المشترك عن زيارة الرئيس التشيكي للجمهورية العربية المتحدة

صدر مساء امس ، البيان المشترك عن الزيارة التي قام بها رئيس جمهورية تشيكو — سلوفاكيا الاشتراكية انطونين نوفوتني للجمهورية العربية المتحدة ، والتي استغرقت خمسة ايام .

وقد تناول الجانبان، العربي والتشيكوسلوفاكي ، في بيانهما المشترك الموقف الدولي والعلاقات بين البلدين والموقف في الشرق الاوسط . واعرب الطرفان عن تأييدهما التام للحقوق المشروعة لشعب فلسطين العربي طبقا لقرارات هيئة الامم المتحدة وتأييد نضاله لتحقيق امانيه الوطنية. ولاحظ الجانبان ان التوتر العالمي يرجع الى التدخل الاستعماري المتزايد وممارسة القوة والضغوط ضد الدول النامية وحديثة الاستقلال ، وادانا هذه السياسة ، واستعرضا الوضع في جنوب شرق آسيا وطالبا بوقف الغارات الامريكية ضد شمال الفيتنام ، واعلنا عن ايمانهما بحق الشعب في فيتنام الجنوبية في تأمين مستقبله دون تدخل اجنبي ، وطالبا بسحب القوات الاجنبية من الفيتنام ، وبتطبيق اتفاقيات جنيف من سنة ١٩٥٤ تطبيقا كاملا. كما طالبا بتصفية القواعد العسكرية ، وطالبا بعقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح تشترك فيه جميع الدول .

في جمهورية المانيا الدمقراطية

فلنر يتباحث مع هيرمان اكسان

تماثل آراء في القضايا التي بحثت مع حزب الوحدة الاشتراكي

نشرت « نويز دويتشلاند » صحيفة اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكية الالماني بتاريخ ٦٦/١١/١٠ البيان التالي :

« هيرمان اكسان يستقبل ماير فلنر »

وجاء فيه :

« استقبل الرفيق هيرمان اكسان العضو المرشح للمكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية الرفيق ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي زار جمهورية المانيا الديمقراطية لبضعة ايام وذلك للتباحث معه .

وفي المباحثات التي جرت في جو رفاقي بحثت قضايا النضال المشترك ضد سياسة المستعمرين الحربية ومن اجل ضمان السلام وتبودلت المعلومات عن نضال حزب الوحدة الاشتراكية الالماني والحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وقد دلت المباحثات على تماثل الاراء في القضايا التي بحثت . »

في الكنيست

قانون «جرائم ضد امن الدولة»

«التعديل» الحكومي لا يزيل الغبن ولا يقضي على انتهاك الاسس القانونية

في مطلع الشهر الحالي قدمت الحكومة ، الى الكنيست تعديلا لاحدى مواد «قانون امن الدولة» . وكانت هذه هي المادة الرابعة والعشرون من القانون .

والواقع ان هذا التعديل الذي قدمته الحكومة ، ما زال بعيدا عن ان يكون تعديلا جوهريا في صلب هذا القانون الذي استخدم ويستخدم اداة للانتقام السياسي والضغط والارهاب ضد مواطنين يريد الحكم القائم تحطيمهم .

فالمادة الرابعة والعشرون التي قدمت الحكومة تعديلا لها تنص : اذا اتصل شخص بعميل اجنبي ولم يكن لديه تفسير معقول لذلك فسيعتبر انه قدم معلومات سرية له دون ان يكون مخولا بذلك

ان هذه المادة ، التي تلقي مسؤولية اثبات البراءة على المتهم نفسه خلافا لكل نهج قانوني وللاصول الدمقراطية ، وكذلك مواد اخرى في هذا القانون ، قد تعرضت لاشد النقد والاحتجاج من اوساط برلمانية وشعبية طالبت بحذف هذه المادة وغيرها من المواد التي تعتبر اعتداء صارخا على حقوق المواطنين والاسس القانونية .

واشتدت النقمة على هذه المادة وغيرها من مواد القانون وتعاظم النضال من اجل تعديلات جوهرية فيها ، بعد ان اعتقل اهرون كوهن – احد شخصيات المبام – وحوكم بموجب هذا القانون ، وبعد ان اعلن قاضي محكمة العدل العليا ، لاندو ، الذي نظر في قضية اهرون كوهين ، ان هذه المادة –الرابعة والعشرين– «التي يفرضها القانون لا يمكن تحملها» وان «الاهتمام بامن الدولة لا يبرر هذه «الخربطة» في طرق الاثبات المتبعة في الاجراءات الجزائية» .

ومنذ ذلك التقدير الهدام الذي اعلنه القاضي لاندو انقضت نحو ٤ سنوات تعاظمت اكثر من السابق المطالبة بتعديل هذا القانون الظالم .

ومرات ثلاث تقدمت كتل برلمانية بينها الكتلة الشيوعية بمشروعات تعديل للمادة الرابعة والعشرين ولكن الحكومة ، بمالها من اكثرية ، كانت تسقط هذه المقترحات .

ومع هذا كانت المطالبة الشعبية والبرلمانية باجراء التعديلات المذكورة تزداد .

ولم يكن في وسع الحكومة تجاهل هذا كليا فقدمت «تعديلا» للمادة التعسفية .

وكما قال النائب الشيوعي توفيق طوبي ، في الكنيست اثناء بحث «التعديل» الحكومي «ان التعديل المقترح ليس تعديلا ابدا اذ ان التعديل الوحيد فيه هو تخفيض العقوبة من ١٥ سنة الى ١٢ سنة ، وان كلمة «عن سابق معرفة» قد اضيفت الى الصيغة الاساسية – اي انه اذا اتصل شخص ، عن سابق معرفة ، بعميل اجنبي ..

وقال توفيق طوبي : ان هذا لا يغير من الغبن الاساسي الموجود في القانون الا وهو ان صيغة القانون تفرض على المحكمة تجريم كل شخص اتصل ، في مختلف الظروف ، بعميل اجنبي وقررت السلطات اتهامه بجريمة التجسس

وهكذا فان النقد الشديد الذي وجهه القاضي لاندو لم تنظر اليه الحكومة بجدية كافية فما زال على المتهم نفسه ان يثبت براءته وليس – كما هو متبع ومعروف ، ان على النيابة العامة ان تثبت التهمة التي توجهها لشخص ما .

واكثر من هذا فان التعديل الحكومي الذي اقر قد اضاف اشياء جديدة تزيد من الغبن الذي يلحق بالمتهم بموجب هذا القانون . فهذا التعديل الحكومي لا يقتصر على اتهام اي شخص اتصل بعميل اجنبي بانه قدم معلومات بل وبانه تلقى اوامر منه .. وهكذا يكفي السلطات ان تتهم مواطنا بانه اتصل بعميل اجنبي حتى تجرمه بتهمتين : تقديم المعلومات وتلقي الاوامر ..

اثناء البحث في التعديل الحكومي اعلن النائب طوبي ، مرة اخرى ، موقف الكتلة الشيوعية فقال : لقد حذرنا من ان هذا القانون سيمس الاخصام السياسيين من مختلف الاوساط . فلم يمض وقت طويل على اقرار هذا القانون حتى قدم اهرون كوهن الى المحاكمة اذ اتهم بموجب هذه المادة وادين على الرغم من ان المحكمة كانت مقتنعة بانه بريء .. ان محاكمة اهرون كوهن والانتقاد الذي وجهه القاضي لاندو قد ابرزا من جديد الاخطار المترتبة على بقاء هذا البند .

وفي ختام كلمته قال النائب الشيوعي توفيق طوبي : ان امن الدولة وحقوق المواطن وطرق الاثبات الدمقراطية في المحاكم لا يجب ان تكون في تناقض .. والتعديل المطلوب يجب ان يتضمن فرضية مبدئية بدونها سيبقى الغبن – هذه الفرضية هي ان من الضروري ان يثبت امام المحكمة بان الشخص الذي اتصل بعميل اجنبي قد قدم ، عن سابق معرفة ، معلومات تضر بامن الدولة . ان القانون ، كما جرى تعديله اليوم – لا يغير شيئا . فان هذا القانون هو اداة للانتقام السياسي ، وللضغط والتخويف . وهو ما زال بعيدا عن ان يكون قانونا لمعالجة الاعمال الجزائية .. ولهذا فاننا لا نستطيع تأييد هذا التعديل . ونحن سنواصل النضال لتعديل القانون تعديلا جذريا بغية ضمان حقوق المواطن وتأمين العدل .

الجزائر عشية الاصلاح الزراعي

عن «الازمنة الحديثة» : ترجمة : احمد الخطيب

لجنة وطنية خاصة ، في الجزائر ، قامت بدراسة ومناقشة مسودة قانون الاصلاح الزراعي ، طيلة شهر ونصف الشهر وفي هذا الوقت تقوم اللجنة بوضع اللمسات الاخيرة له . ومن ثم يحتاج الى موافقة السكرتارية التنفيذية لحزب جبهة التحرير الوطني – الحزب الحاكم في الجزائر – وكذلك الى تصديق مجلس الثورة – اعلى سلطة في البلاد . وحسب ما نشرته صحيفة «المجاهد» بتاريخ ٢٣ آب فان الصيغة النهائية للقانون ستقر في كانون الثاني القادم .

ما هي الامكانيات والامدادات التي سيوفرها القانون المقترح ؟

«ان الارض هي المشكلة الاولى في بلادنا» هذا ما قاله رئيس مجلس الثورة هواري بومدين امام قادة حزب التحرير الوطنية يوم ٢٠ آب . واضاف هواري بومدين في نفس الاجتماع «ان فلاحينا الفقراء قد شاركوا مشاركة فعالة في الثورة وحاربوا من اجل تحرير بلادهم» . «ولكنهم حاربوا ايضا من اجل الارض لانه بالنسبة للفلاح فان الاستقلال ، الحرية ، عزة النفس والكرامة تعني اولا وقبل كل شيء مساحة من الارض»

ان الجزائر بلاد زراعية فاكثر من ٨٠٪ من سكانها يعتاشون من الزراعة ، كما ان المحصولات الزراعية هي العنصر الاساسي في صادراتها وتطور البلاد وامكانياتها تعتمد على كيفية صياغة وتشكيل الامور في المجال الزراعي . وبناء عليه فان مركز الفلاحين وميولهم تحتم تقرير الوضع في البلاد .

ان تاريخ حرب التحرير الوطنية يظهر ، ان مشاركة جماهير الفلاحين في تلك الحرب هي التي اكدت النصر على الاستعماريين . ولكن الاستقلال الوطني ، على اي حال ، لم يجلب معه اوتوماتيكيا تحرر الفلاحين . فخلال ال (١٣٢) سنة من الحكم الاستعماري ، خسروا اجود الاراضي

في صيف ١٩٦٢ استولى العمال الزراعيون الجزائريون على عدد من الاملاك ، التي هجرها اصحابها الفرنسيون ، عندما هربوا من البلاد بعد اعلان استقلالها ، واقاموا فيها لجان ادارية ذاتية . و في آذار سنة ١٩٦٣ وافقت الحكومة الجزائرية على مبادرة العمال الزراعيين هذه ، واليوم فان قطاع الادارة الذاتية ، يضم ٢،٤ مليون هكتار (الهكتار عشرة دونمات – المترجم –) و ١٥٠ الف مزارع وهذا القطاع قد اثبت اهميته على الرغم من الصعوبات العديدة التي جابهته : نقص في المهارات الشخصية ، نقص في الآلات الزراعية ، ونقص في قطع الغيار ، هذا بالاضافة الى الاطماع العلنية والسرية لاعداء الثورة الجزائرية . ان تأسيس الادارات الذاتية ، كان على اي حال ، الخطوة الاولى فقط ، على طريق حل المشكلة الزراعية في الجزائر .

كل الفلاحين لا يزالون يعانون من الاشتهاء الشديد للارض واولئك الذين يملكون قطعا صغيرة ، لا يتمكنون من الحصول على منتوجات لائقة ، خاصة في سنوات انحباس المطر وغير ذلك من نكبات الطبيعة . ففي هذا العام على سبيل المثال – فان انحباس المطر قد اتلف مليون هكتار من القمح وخرب مليون هكتار اخرى . وحسب تقارير الخبراء

لصالح المستوطنين الفرنسيين ، ولكن الزراعيين الجزائريين فان محصول

هذا العام سوف يكون نصف ما كان عليه سنة ١٩٦٥ – ٩٠٠ الف طن من القمح على الاكثر –

يوجد حوالي ١١ مليون هكتار من الاملاك الخاصة في الجزائر ولا تتوفر بعد مدلولات تتعلق بتوزيعها بين المالكين الخصوصيين ، ولكن وثيقة الاصلاح الزراعي – على اي حال – تعطي فكرة ما مبنية على اخر مدلولات الادارة الفرنسية . فمن ناحية تركيب البلاد الجزائرية يوجد ١٠٠ الف مزارع الذين يملك الواحد منهم اقل من هكتار ومن الناحية الثانية يوجد ٢٥ الف ملاك كبير الذين يملكون سوية ٢ ملايين هكتار و ٣٠٠ الف رب بيت يملكون قطعا من ١–١٠ هكتارات اغلبها من الاراضي البور او غير الخصبة .

وفيما يلي ما كتبته «المجاهد» عن نصيب المزارعين الجزائريين من يوم ١٨ آب ! «ان جماهير الفلاحين الصغار الذين يملكون افدنة قليلة من الارض على سفوح الجبال والعمال الزراعيين الموسميين ، يأكلون في الواقع يوما واحدا كل اربعة ايام . ان المستاجرين الصغار غارقون حتى اذانهم في الديون وهم في الواقع لا يستطيعون فلاحة اراضيهم الهزيلة لانه ينقصهم الالات وراس المال الضروري» .

ان القادة الجزائريين يعتقدون بانه يمكن ايجاد المخرج من هذا الوضع الخطير فقط بمساعدة الاصلاح الزراعي

وكتبت صحيفة جبهة التحرير الوطني الجزائرية في منتصف آب :

«بمقتضى مطامح جماهير الفلاحين الذين كانوا القوة الفعالة في حرب التحرير الوطنية واملوا في تحسين ظروفهم ، فان الحاجة الى اصلاح زراعي هي نتيجة تاريخية لنضالنا المسلح ووسيلة انجاح تقدمنا الاشتراكي وبناء المستقبل الافضل» .

ان المبدا الاساسي لمسودة قانون الاصلاح الزراعي هو : «الارض يجب ان تعود الى اولئك الذين حرروها ويحرثونها . وتقول المسودة : «يجب الغاء الملكية الكبيرة فورا ، اما بالنسبة الى الملكيات الصغيرة والمتوسطة والتي تشغل بواسطة الفلاحين انفسهم فسوف لا تلغى . اما الملاك الكبار فسوف تترك لهم مساحة من الارض يستطيعون استغلالها بانفسهم وبدون مساعدة اجيرين .

ان القياس الاساسي الذي سيعتمد عليه عند تقدير كمية الارض التي ستترك للمالك هو مقدار الفائدة التي تعطيها تلك الارض ، اذ ان ارض الجزائر ليست في نفس الجودة – مثال على ذلك – فان ثلاثين هكتارا قرب الصحراء تعطي الى حد ما محصولا مقبولا مرة كل ثلاث او خمس سنوات ، لا يمكن مقارنتها مع هكتارات قليلة من الاراضي المروية في منطقة اودية الساحل . وقد خصص مشروع الاصلاح الزراعي قطعا من الارض للملاكين بحيث تدر عليهم دخلا سنويا لا يزيد عن الدخل الذي خصص للمستخدمين المدنيين بموجب القانون.

لقد اخذت اللجنة المختصة بالحسبان ، عند تخطيط وثيقة الاصلاح الزراعي ، قوانين الاصلاح الزراعي في بلدان عربية اخرى ، حيث يمكن تذكر عدد كبير من الملاكين الذين راوغوا واحتالوا ، وقسم منهم

ما زال يراوغ ويحتال على القانون باللجوء الى جميع انواع الدسائس للابقاء على الارض في حوزتهم ، خاصة بتوزيعات شكلية بين اعضاء عائلاتهم بكميات يسمح بها القانون لذا فوثيقة الاصلاح الزراعي في الجزائر تؤكد بان كثرة الابناء لا تعطي مالك الارض الحق بان يملك ارضا اكثر مما سمح به القانون وفقط في حالات استثنائية يمكن ان يزداد الحد الاعلى لكمية الارض حتى ٥٠٪ وذلك في حالة اذا كان ابناء المالك المتزوجون يستغلون الارض سوية معه . وستدفع تعويضات لمن تصادر املاكه على اقساط لمدة ١٥ سنة .

ان جميع الاراضي المؤممة ستضم الى راس مال الاصلاح الزراعي الوطني وستصبح املاك دولة وستضم ايضا اراضي المقيمين الفرنسيين السابقين ، التي هي الان بحوزة لجان الادارة الذاتية ، الى راس المال هذا . وستوزع هذه الارض ، للاستفادة الدائمة الى الابد ، بين اولئك الذين يعملون فيها .

كيف ستوزع الاملاك المؤممة ؟

انها ستعطى بالاساس الى مزارع الادارة الذاتية التي ستنهض على نفس الاسس التي نهضت عليها المزارع القائمة اليوم . واذا لم يكن بالامكان ، لسبب او لاخر ، اقامة مزارع الادارة الذاتية فستعطى الارض الى تعاونيات وفقط في حالات استثنائية ستعطى بشكل فردي للفلاحين . وهذه الحالة تبين رغبة الحكومة الجزائرية في ابراز الزراعة التعاونية . وكتبت صحيفة جبهة التحرير تقول ان «الثورة الزراعية» لا تعني اعادة بسيطة لتوزيع الاراضي اذ ان عملية كهذه ستكون من ناحية اقتصادية غير كافية ما لم تسبب الانتقال من نظام مزارع الافدنة الفردية الى المزارع الجماعية المعقولة والى تعاون الملاكين الصغار» .

وجبهة التحرير الوطني تعتبر ، منذ البداية ، ان احد اهدافها الاساسية هو تشجيع التعاون الاختياري في كل المجالات . ويؤكد قادة الجبهة بان المزارع الفردية ضعيفة من الناحية الاقتصادية وليست ذات امكانية انتاج قوية وهكذا فالمستقبل للمزارع التعاونية .

ان مسودة قانون الاصلاح الزراعي تعلن ثلاثة اشكال للتعاون التي يجب ان تفيد الجزائر وهذه الاشكال هي : ١) طريقة التسويق التعاوني . ٢) استثمار تعاوني مستمر – مساعدة متبادلة في الادوات حيث تبقى ادوات الزراعة ملك الاعضاء – ٣) تعاونية المنتجين ، حيث تكون الادوات ملكا جماعيا والاعضاء يكافأون حسب العمل الذي يقدمونه . وتقول الصحيفة – صحيفة جبهة التحرير – ان نقطة البدء ، في حركة التعاونيات الواسعة التي ستضم وتشمل الاكثرية اللاكين الصغار والمتوسطين ، ستكون تعاونيات تقام على الارض المؤممة . كما ان القادة الجزائريين حذرون ومتنبهون لان اعادة تنظيم الزراعة على اساس خط جماعي هي مهمة صعبة .

ولذلك : تؤكد مسودة القانون الحاجة الى عمل ايضاحي كبير من الحاجة الى عمل ايضاحي كبير بين

(البقية على صفحة ٣ عمود ٧)

الرفيق نجيب الفاهوم يتحدث الى مندوب «الاتحاد»

ليست معركة الشيوعيين لوحدهم

اما المسؤولون ومرشحو القوائم فان لهم اسلوبهم الخاص .. وهم لا يطلقون التصريحات دون ان «يفينوها» ..

وقت المرشحين ليس من ذهب .. ولكنه من «اصوات» .. والاصوات في مثل هذه المعركة اغلى من الذهب !

والقائمة الشيوعية الجديدة « و » لا تملك الذهب .. لكنها تملك ما هو اغلى من الذهب .. انها تملك المبادىء والامل والاخلاص للشعب وقلعته الناصرة .. ام الجليل ! لذلك فمن يزور الناصرة يسمع كلمة السر من كل فج وغميق .. كلمة السر «واشرح لها» .. هذه الاغنية التي تحولت الى «النشيد قومي» لابناء الناصرة ..

الرفيق نجيب الفاهوم (ابو سليم) هو المرشح الرابع في القائمة الشيوعية وحرفها « و » .

وجهه ، دائما يغمره البشر والتفاؤل ، ولسانه لا يهدأ .. انه لوحده يعادل جهاز توعية .. وحي الميدان يعرف مواقفه الجريئة والناصرة كلها تعرف صراحته المحببة ..

قلنا له :

يا ابا سليم قبل ان تتحدث عن المعركة القادمة دعنا نسمع منك شيئا من المعركة السابقة ! فقال بكثير من الثقة المتواضعة :

– حصلت قائمتنا في تلك المعركة على تأييد ساحق .. وهذا التأييد يعود الى رغبة الجماهير في التخلص من اعوان المباي الذين اوصلوا بلدية الناصرة الى وضع مزر .. وتأييد «النواصرة» لنا يدل على وعي سياسي فقد اصبحت الجماهير ترى في الادارة الخائنة لسياسة الحكومة اداة حولت البلدية الى منبر للدعاية لحكام اسرائيل العنصريين والدعاية العالمية لتبييض وجوه هؤلاء الحكام ، واطلاق التصريحات التي تتعارض مع واقع شعبنا وتزيف الحقائق ، ولا تزال ماثلة امامنا رحلات رئيس البلدية السابق العميل المعروف سيف الدين الزعبي التي اوفدته فيها وزارة الخارجية الى سيلان مثلا ، عندما صرح ان عرب اسرائيل في جنة عدن ودلل على ذلك بانه رئيس بلدية وهو عربي مسلم . وما زلنا نذكر تصدي الملحق الصحفي المصري في كولومبو له فقد دحض مزاعم هذا العميل العريق.

الرفيق نجيب فاهوم

وكذلك توزيع مفاتيح الناصرة الذهبية للضيوف الكبار من الاجانب بدون توضيح الوضع الحقيقي لعرب اسرائيل والناصرة .

– وما هي المهمة الاساسية التي تجابه ادارة تقدمية ؟

موضوع الحديث رقم « ١ » في الناصرة اليوم يدور حول معركة الانتخابات البلدية القادمة .. في المقاهي .. في الدكاكين في سيارات التاكسي وفي الدواوين يشترك الجميع في استخلاص تقديرات قريبة من الواقع .. كم مندوبا يا ترى ستنال كل قائمة ؟ ولكن الميل يغلب دائما .. مما جعل التقديرات جزء من الدعاية ..

– هي محاولة اقناع المواطن الناصري المكلف بدفع الضرائب ، بان امواله لا تذهب عبثا ففي الماضي كان يشعر دافع الضرائب انه يدفع «خاوه» دون ان ينال الحد الادنى من الخدمات الاجتماعية التي تقدمها البلديات الاخرى في اسرائيل .

وفوق هذا ، فالادارة السابقة الخائنة اغرقت البلدية بديون تزيد عن ٥ ملايين ليرة دون ان تظهر اية اصلاحات جذرية .. ولو تمت في الناصرة اصلاحات بما يوازي الدين لهانت المشكلة ولكن الادارة اكتفت باصلاحات طفيفة ووهمية .. في الوقت نفسه صرف على احد شوارع الناصرة قرب المستشفى الافرنسي ما يزيد على ٨٠ الف ليرة ولكن لسوء الادارة وعدم كفاية القائمين على الاصلاح ازاحت «شتوة» الشارع فذهبت اموال الشعب مع المطر الاول .

– بكونك عضوا من كتلة الشيوعيين ، هل تتفضل فتلخص لي نشاطكم من اجل اصلاح الوضع ؟

– تقدمت كتلتنا الى جميع اعضاء البلدية ودعتهم الى ضرورة الوحدة والعمل على خدمة مصالح الشعب الذي اوصلهم الى مقاعد البلدية .

هؤلاء الاعضاء اعلنوا ابان المعركة الانتخابية استقلالهم ولكنهم اثبتوا انهم كراكوزات تحركها ايدي «ابو ضيا» و«امنون لين» ، ضاربين بالوعود التي قطعوها على انفسهم للناخبين عرض الحائط .

في نهاية الامر وافق عبد العزيز الزعبي ممثل المبام ، وانتخبناه رئيسا مع العلم بان كتلتنا هي اكبر كتلة ، من حقها الطبيعي والشرعي رئاسة البلدية .. وظهر اخيرا ان عبد العزيز لا يختلف كثيرا عن غيره من اعوان الاحزاب الصهيونية الاخرى . لقد قامر حزبه الحلوتسي بمستقبل ٣٥ الف انسان الذين هم اهالي الناصرة مقابل اشتراكه في الائتلاف الحكومي الاشكلولي لاضفاء الصبغة اليسارية عليه .

لقد املنا انه بالتعاون مع عبد العزيز وجميع سكان الناصرة نستطيع التغلب على الصعوبات ورفع شان الناصرة ، المدينة العزيزة على قلوب الملايين في جميع انحاء العالم لقدسيتها والتي هي اكبر المراكز السياحية في اسرائيل وتدر الملايين من العملة الاجنبية على خزينة الدولة دون ان ينال سكان الناصرة قسطهم من المداخيل لتحسين مدينتهم واوضاعهم الاجتماعية . وبقاء شارع الناصرة الرئيسي على وضعه الحالي وصمة عار في جبين الحكام العنصريين ، في الداخل والخارج .

– اجهزة الظلام والعناصر التذنبية تحاول خلق جو من النعرات الطائفية في المدينة لضرب آمال الناصرة فما هو رأيك في الاشاعات السوداء ؟

اهالي الناصرة اجتازوا هذا الامتحان في عدة مناسبات .. فقد حدث في السابق ما كان باستطاعته تحويل الناصرة الى مسرح للاحداث الطائفية الدامية ، ولكن اهالي الناصرة بقيادة حزبهم الشيوعي اكتشفوا المؤامرة واحبطوها . وما زالت نتائج انتخابات ال ٦٥ ماثلة امامنا حيث استطاع اهالي الناصرة افشال القوائم الطائفية العريقة .

الطائفية لا مكان لها بين صفوفنا فالاضطهاد القومي لا يفرق بين مسيحي ومسلم ودرزي .. وجول جمال الذي ضحى بنفسه ليغرق الطراد الحربي الفرنسي جان بارك .. ما الفرق بينه وبين اي شاب لاتيني في الناصرة مثلا ؟!

– ما هو تقديرك المسبق لنتائج الانتخابات القادمة ؟

– اعتقد ان امام سكان الناصرة طريقين لا ثالث لهما ..

الاول : والذي استبعده لان التاريخ لا يعود الى وراء ، هو تحقيق حلم امنون لين واتباعه بالسيطرة على مجلسنا البلدي .

والثاني : والوحيد الذي يقود الى شاطىء الامان هو ضمان الاكثرية شيوعية .. والواعون من ابناء شعبنا يدركون ان هذه المعركة هي جزء من المعركة التي تخوضها الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية من اجل المساواة والدمقراطية والحياة الكريمة والسلام العادل .

– الاجهزة الحكومية والقوائم الرجعية تشن على اهالي الناصرة حربا نفسية باطلاق الاشاعات الباطلة ، ومن هذه الاشاعات ان الحزب الشيوعي ليس معنيا برئاسة ادارة البلدية لخوفه من المشاكل فما هو رأيك في هذه الاشاعات ؟

حزبنا قادر على قهر جميع المصاعب والعقبات .. ونحن خلقنا لتحمل المسؤوليات وحل المشاكل لذلك فنحن نخوض المعركة باقصى طاقاتنا من اجل استلام الادارة وتخليص الناصرة .

في قبرص مثلا يدير الحزب الشيوعي عدة بلديات بنجاح كبير ، وهو يبني الشيكونات ويطور ويحسن الاوضاع دون كلل .. واعتقد ان تركة البلدية السابقة ليست اسوأ من التركة التي خلفها النظام القيصري لثورة اكتوبر وللحزب البولشوفي في سنة ١٩١٧ .

واود ان اسأل اين هي روسيا السابقة والى اين وصل الاتحاد السوفييتي اليوم ؟..

– وما هي كلمتك للناخب النصراوي قبل الذهاب الى صندوق الاقتراع ؟

الناخب النصراوي يعرفنا بدون عضوية البلدية ، فقد حققنا وحدة حي الميدان والتفاف السكان .. وبتنظيم الوفود والعرائض انتزعنا عدة مكاسب لسكان حينا ، خصوصا في مدخل مدينة الناصرة القريب من الحي ، وفي سنة ١٩٦٢ بالضبط عندما قرر وزير الداخلية سلخ منطقة العمارة ومدخل الناصرة في الجهة الجنوبية الغربية ، اتحد صف سكان الحي ، وبالكفاح الذي خضناه ارغمنا جناب وزير الداخلية على حذف قراره .

وانا ادعو ابناء شعبنا في الناصرة من مختلف الطوائف والعائلات الى التصويت لقائمة الحزب الشيوعي ، لان هذه المعركة ليست معركة الشيوعيين لوحدهم بل معركة الجماهير العربية والتقدمية كلها في اسرائيل .. معركة بين قوى الظلم والطغيان واصحاب الحق المهضوم . ونتائج هذه المعركة ستكون ضربة لاصحاب السياسة العنصرية وستقضي على احلام السكان العنصريين الذين يتوهمون انهم بالكرباج يستطيعون تزوير واقع شعبنا .

على ضوء هذه المعركة ستجبر الحكومة الى اعادة النظر في سياستها تجاه الجماهير العربية في اسرائيل .

الشيوعيون يردون على المنشور الاستفزازي الـرخيص الـذي اصـدره «المعـراخ»

«السلطان» هو الـذي يأكـل خبز العمال يا امنون لـين

انتخاب اكثرية شيوعية لبلدية الناصرة هو ردع للعنصريين

في الاسبوع الماضي ، وزع منشور رخيص على مشاغل حيفا التي يعمل فيها عمال عرب من الناصرة ، باسم «مواطنين مخلصين لمصلحة مدينتهم» مطبوع باللغتين العربية والعبرية ، مليء بالتحريض على العمال العرب، ومحشو بتهديد عمال الناصرة انهم اذا لم يصوتوا لقوائم امنون لين المعراخية الاربع فان هذا سيؤدي كما جاء في المنشور «الى زعزعة مستقبل العمال العرب في اماكن عملهم في جميع انحاء البلاد» .

وقد ردت القائمة الشيوعية الجديدة لانتخابات بلدية الناصرة ، على هـذا المنشور الاستفزازي الرخيص ، بمنشور وزعته يوم السبت الماضي في الناصرة، تلقفته ايدي المواطنين بالتاييد والحماس .

جاء في منشور الشيوعيين :

ايها الاخوان العمال : انتم تعرفون حقيقة الداعية العنصري امنون لين وتهديداته السافلة التي رفضها العمال العرب جميعا ، ونحن الشيوعيين لم نسكت عليها ، بل طلبنا بحثها في الكنيست والهستدروت . والحقيقة هي ان امنون لين وامثاله يحلمون باستغلال ازمة البطالة ، التي اصابت العمال اليهود والعرب على السواء ، لاثارة العمال اليهود على اخوانهم العمال العرب .

ان اصحاب المنشور المذكور يهددونكم انه عليكم ان تضربوا بسيف الحكومة ، وان «من يأكل خبز السلطان يضرب بسيفه» .. قولوا لهم : خسئتم ايها العنصريون .. ان العمال اليهود والعرب لا ياكلون «خبز السلطان» بل هم الذين ينتجون كل الخيرات التي ينهبها هـذا «السلطان»

وجاء في المنشور الشيوعي الهام : «دائما ايها الاخوان العمال ، كنتم في حاجة الى حزبكم الشيوعي ، حزب الكفاح الذي لا هوادة فيه . ولكنكم خصوصا الان ، امام انتشار البطالة ، في امس الحاجة الى هذا الحزب والى تقويته والى التفاف العمال حوله . لانه لا طريق لمكافحة البطالة الا طريق الكفاح الذي لا هوادة فيه . وقديما هتف ابو ذر الغفاري «عجبت لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج الى الناس شاهرا سيفه» . ان سيفكم في مكافحة البطالة هو حزبكم الشيوعي . فاخرجوا الى الناس الى «السلطان» شاهرين هذا السيف .

ان امنون لين وجميع الحكام الذين فرضوا عليكم البطالة في سبيل سياستهم الحربية والاستقلالية ، يعرفون هذه الحقيقية ، ولذلك لا يريدون ان يقوى الحزب الشيوعي حتى تستمر البطالة . انهم لا يريدون ان ينتصر الحزب الشيوعي في انتخابات الناصرة حتى ينجحوا في سلب لقمة خبزكم وفي طردكم من اعمالكم بدون اية مقاومة .

انتخبوا اكثرية شيوعية لبلدية الناصرة ، فهذا هو الطريق الذي يردع امنون لين وجميع العنصريين من المساس بحقوق العمال العرب .

مطـالبـة الهسـتدروت بـالرد على لـين

يهوشوع ايرغه ممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، بعث برسالة الى اللجنة المركزية للهستدروت يطالب فيها بالرد على تصريحات امنون لين في اجتماع سكرتيري النقابات المهنية في حيفا .. تلك التصريحات التي هدد بها عمال الناصرة بالنتائج الوخيمة اذا لم ينتخبوا القوائم المعراخية المتقدمة لانتخابات بلدية الناصرة .

وقد قال الرفيق ايرغه في رسالته : «ان العمال العرب يعيشون ويعملون في اسرائيل ليس بفضل امنون لين وامثاله بل بكونهم مواطنين في دولة اسرائيل ومن حقهم التمتع بالمساواة في الحقوق» .

ويشير الرفيق ايرغه الى واجب الهستدروت ازاء تهديدات لين فيقول :

«العامل العربي عضو في الهستدروت العامة ومن واجب الهستدروت الدفاع عنه ضد كل تمييز واضطهاد» .

وفي نهاية رسالته يطالب الرفيق يهوشوع ايرغه بعقد اجتماع معجل لبحث الحادث الخطير ، حادث التهديد الامنوني .

«ايجـد» تغمط السـائقين العرب حقوقهم

في حديث لاحد سائقي شركة باصات «ايجد» العرب مع محرر «الاتحاد» قال السائق ان شركة «ايجد» تغمط العرب حقهم في ان يسهموا في الشركة، فبينما ينجح السائق اليهودي بعد عمله في الشركة بمدة قصيرة في الاسهام في الشركة يرفض المسؤولون طلب السائق العربي الذي قضى اكثر من عشر سنين في العمل .. والقلة القليلة من العرب الذين قبلوا كمساهمين في الشركة لجأت الى وساطات المشايخ واعضاء الكنيست وذوي المحسوبية..

وطالب السائق بان تعيد شركة ايجد النظر في موقفها من السائقين العرب وان تعاملهم بمساواة تامة مع اخوانهم اليهود .

من هنا .. وهناك

* مدينة فيرنتسا بلغت خسائرها من الطوفان اكثر من خسائرها اثناء الحرب العالمية الثانية !
* فيرنتسا تطلب مساعدة دولية ..
* حكومة ايطاليا ترفع اسعار الوقود ..

روما - قرر البرلمان الايطالي رفع اسعار الوقود بحيث يضمن دخل مقداره ١٠٤ ملايين جنيه استرليني حتى نهاية سنة ١٩٦٨ . ويكرس هذا المبلغ لاصلاح ما اتلفته الفيضانات الكبيرة التي اجتاحت عدة مناطق في ايطاليا

وبعد جلسة دامت ١١ ساعة اقرت حكومة ايطاليا تخصيص مبلغ ٢٥ مليون جنيه استرليني كمساعدة اولية للمناطق المنكوبة .

وفي مدينة فيرنتسا وجهت ادارة البلدية نداء الى عدة دول لتقديم التبرعات المالية من اجل ترميم الاعمال الفنية التي اتلفها الفيضان . ويقدر الضرر بمبلغ ٥٠ مليون جنيه استرليني ..

وقد جاء من فيرنتسا ان ٦٠٠ لوحة نادرة و ١٠٠٠ كتاب ومخطوطة ذات قيمة تاريخية هامة اضرت بها الفيضانات .

وتقدر بلدية فيرنتسا الخسائر التي اصابت المدينة بانها تفوق خسائرها في الحرب العالمية الثانية .

احتفالات ثورة اكتوبر في اسرائيل

حفلة كبرى في تل ابيب باشتراك ممثلي سفارات الدول الاشتراكية

حيفا - مكتب الاتحاد - تواصل حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي والحزب الشيوعي الاسرائيلي عقد الاجتماعات والاحتفالات بمناسبة الذكرى ال ٤٩ لثورة اكتوبر .

حفلة كبرى في تل ابيب

ففي مساء يوم السبت الماضي اكتظت قاعة نادي الثقافة بيافا بمئات من العمال والمثقفين والشباب - اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية بالبستهم التقليدية - اليهود والعرب الذين جاءوا للاحتفال بذكرى ثورة اكتوبر بدعوة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي - في منطقة تل ابيب يافا .

وقد تصدر الاحتفال اعضاء المكتب السياسي للحزب وسكرتارية منطقة تل ابيب يافا وممثلو سفارات الاتحاد السوفياتي وهنغاريا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا . وافتتح الاحتفال الرفيق عوزي بورشطين سكرتير المنطقة ورحب بالضيوف الاجانب واعرب عن مشاعر التضامن مع الحزب الشيوعي السوفييتي ولجنته المركزية . والقى الرفيق ساشا حنين عضو المكتب السياسي كلمة بهذه المناسبة . وانتهى الاجتماع ببرنامج فني حافل .

اجتماعات واحتفالات اخرى

وفي بيت الصداقة في تل ابيب عقدت حركة الصداقة مساء الاربعاء اجتماعا بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر تكلم فيه م. نسوكرمان .

في عبلين ودير حنا

وفي عبلين عقد فرع الحزب الشيوعي اجتماعا احتفاليا مساء الثلاثاء ٨-١١ تكلم فيه الرفيقان نصري المر وراجي النجمي .

وفي دير حنا احتفل اعضاء الحزب الشيوعي واصدقاؤه بهذه الذكرى المجيدة مساء الجمعة ٤-١١ وانشدوا الاناشيد والاغاني الشعبية وتكلم في الاحتفال الرفيق سليمان محمد حسين عن اهمية ثورة اكتوبر .

وفد من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في السفارة السوفييتية في اسرائيل

قام وفد من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي مؤلف من عضو المكتب السياسي وسكرتير السكرتارية الرفيق توفيق طوبي ، وعضو المكتب السياسي الرفيق ساشا حنين بزيارة السفارة السوفياتية في رمات غان . وقدم الوفد تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر، للحزب الشيوعي السوفياتي والحكومة السوفياتية وشعوب الاتحاد السوفياتي .. وكان في استقبال الوفد سعادة السفير الرفيق د. تشوباخين ومستشار السفارة أ. يكوشيف والسكرتير الاول في السفارة ي. بيكوف .

وقام وفد من اتحاد الشبيبة الشيوعية مؤلف من عضوي السكرتارية جورج طوبي ويورم غوجانسكي بزيارة السفارة السوفياتية وقدم لها تحيات اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر .

حفلة استقبال في السفارة السوفييتية

وبمناسبة الذكرى ال ٤٩ للثورة الاشتراكية الكبرى اقامت السفارة السوفياتية في اسرائيل حفلة استقبال كبرى في فندق «اكاديا» . وكان على رأس المستقبلين سفير الاتحاد السوفييتي د. تشوباخين وعقيلته . وكان من جملة المهنئين اعضاء كنيست ووزراء وعلى راسهم وزير الخارجية ابا ايبان ، واعضاء السلك الدبلوماسي وموظفون كبار وشخصيات مرموقة وصحفيون .

البـوليس بمسـاعدة رئيس المجلس المحلي يحـاولون ارهـاب مواطن في اكسـال

اكسال - لمراسلنا - فوجيء الرفيق احمد عبد الصمد اسعد صباح يوم السبت ٥-١١-٦٦ بسيارة بوليس تقل اثنين من شرطة العفولة وبصحبتهما رئيس المجلس المحلي في القرية ، تقف امام بيته ، ويبلغه ركابها بوجود امر معهم بتفتيش البيت . ولما سألهم الرفيق عن اي شيء تفتشون ؟ اجابه البوليس عابديا : نحن نفتش عن اشياء ممنوعة !

وهذه ليست المرة الاولى التي يجري فيها البوليس تفتيشا في بيت الرفيق احمد المذكور ، فقد فتشه عدة مرات في الماضي ، بحضور رئيس المجلس المحلي

وقد قال رئيس المجلس المحلي للرفيق احمد : انت تدعي انه لا يوجد عندك سلاح مع اني ارى صورة لك وانت تحمل مسدسا ! - وكانت هذه الصورة قديمة قبل قيام اسرائيل - وبدا يجري معه تحقيقا وكانه احد رجال البوليس .

والسؤال : هل وظيفة رئيس المجلس المحلي ان يكون مخبرا او مساعدا للبوليس ؟

ومتى تتوقف اعمال البوليس ضد هـذا الرفيق التي يستنكرها كل مواطن شريف في القرية ؟

اللجنـة المركزيـة لاتحـاد الشبيبـة الشيوعيـة تحيي الكومسومول بمناسبة العيد ال ٤٩ لثـورة اكتـوبر

بعثت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي البرقية التالية للجنة المركزية للكومسومول بمناسبة الذكرى ال ٤٩ لثورة اكتوبر الاشتراكية .

بمناسبة الذكرى ال ٤٩ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى نبعث اليكم احر التحيات القلبية ونتمنى للشبيبة السوفييتية المجيدة والشعب السوفييتي العظيم نجاحات جديدة في بناء الشيوعية والدفاع عن السلام وحرية الشعوب والاشتراكية.

اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
بنيامين غونين
السكرتير العام
١٩٦٦/١١/٧

رسائل القراء

عوض احمد قاسم حمود من دير حنا :

الكـلاب تنبـح والقافلة تسير

لا استطيع الصمت او غض النظر عما يتشدق به العميل الكبير رستم بستوني في مقالاته حول الحركة الشيوعية .

فقد زعم فيما كتبه عن ائتلاف يافة الناصرة - اليوم عدد ٥٥١٩ - ان رجال عصبة التحرر الوطني تبعثروا اثناء الحرب الفلسطينية وانهم لم يستطيعوا ممارسة الحياة السياسية السافرة والتنظيم الحزبي الحر الا في اسرائيل !

وبهذا اراد البستوني ان يزعم ان الحياة السياسية الحرة موجودة في اسرائيل بينما هي معدومة تماما في البلاد العربية !

ان البستوني يستطيع ان يتمسح ما شاء له التمسح باعتاب «الحرية» في اسرائيل وبذلك ينال «الحظوة» في اعين اسياده . ولكنه لا يستطيع ان يطمس الحقيقة الساطعة كالشمس .

ان رجال عصبة التحرر الوطني لم يتبعثروا ويضيعوا كما اراد له اسياده ان يقول ولكنهم واصلوا النضال في كل بلد وجدوا فيه وتعرضوا الى السجن والتعذيب دفاعا عن مبادىء الحرية والتحرر الوطني والعدالة الاجتماعية . ولم يتراجعوا مثله عن النضال ولم يتنكروا لوطنهم وابناء شعبهم ويدوخوا في دوامة «الحرية» التي لم ترجع لاجئا الى وطنه ولم تعد الحق لشعب كامل مشرد .

واليوم يتمتع الشيوعيون في الاقطار العربية المتحررة بثمرة كفاحهم وصمودهم . انهم الان في الجمهورية العربية المتحدة احرار يساهمون في بناء المجتمع الاشتراكي . وفي سوريا يتسلمون المناصب الرفيعة في الحكم التقدمي الجديد . وفي كل مكان في الوطن العربي الكبير يواصلون المعركة المقدسة مع بقية الوطنيين ضد الاستعمار وعملائه . وماذا يضير الشيوعيين : الكلاب تنبح والقافلة تسير .

متى يجري تعبيد شارع سولم

سولم - بعث الينا المواطن محمد كامل زعبي من قرية سولم رسالة موجهة الى عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي يحتج فيها على دائرة العمل الحكومية لايقافها العمل في تعبيد شارع القرية ويطلب منه تقديم استجواب بهذا الخصوص في الكنيست .

فمنذ سنة ١٩٥٩ - يقول صاحب الرسالة - وحزب المباي يعد بتعبيد هذا الشارع وفي هذه السنة وصلت رسالة من وزارة العمل تقول فيها :

انها قررت تعبيد شارع القرية ورصدت ١٠٠ الف ليرة لهذا الغرض على شرط ان يدفع الاهالي خلال عشرة ايام مبلغ ٢٠ الف ليرة . وعلى الرغم من عدم ثقة الاهالي بوعود الحكومة كان مبلغ ال ٢٠ الف ليرة في مكتب دائرة العمل قبل انتهاء العشرة ايام .

وبعد اسبوع بدا العمل في تعبيد الشارع وقطعت اشجار الزيتون واللوز والصبر ولكن بعد العمل في الشارع مسافة ٢٠٠ متر توقف هذا العمل بحجة ان مرحافيا وكيبوتس مرحافيا يعارضان في تعبيد الشارع لانه حسب رايهما ليس ملك القرية .

وبعثت لجنة الشارع برسائل الى وزير العمل والسلطات المسؤولة تحتج فيها على ايقاف العمل في تعبيد الشارع . وقد تلقت اللجنة رسالة من نائب وزير العمل يقول فيها انه يأمل الانتهاء من تعبيد الشارع قبل سقوط الامطار !

وها قد مرت اربعة اشهر على ايقاف العمل في تعبيد الشارع وبدا هطول الامطار والعمل في تعبيد الشارع لايزال متوقفا .

ان الاهالي يحتجون بشدة على هذا التصرف ويسألون : متى تفي السلطات المسؤولة بوعودها وتعمل على تعبيد الشارع ؟

هذا وعلم ان عضو الكنيست توفيق طوبي سيقدم استجوابا بهذا الخصوص الى الكنيست .

تحديـد اقـامـة الطـالب الجـامعي خليـل طعمـة

الرامة - اصدرت السلطات امرا بتحديد اقامة الطالب الجامعي خليل طعمه من ابناء الرامة وذلك لشل نشاطه في لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس وكانت مدة تحديد الاقامة من ١٣-٩ الى ٣-١٠ وبانتهاء المدة تم تجديد تحديد اقامة السيد خليل طعمه الى ٣٠-٤-١٩٦٧ ..

ومن الجدير بالذكر ان هذا التصرف جاء بعد اعلان اشكول عما اسماه «الغاء الحكم العسكري» !!

تهاني

* الى الصديق كامل علي حيدر وعروسه لمناسبة زواجهما

* الى الصديق فؤاد محمد طلب لمناسبة خطبته .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع عبلين

زاويـة الريـاضـة

لكاتبنا الرياضي : [illegible]

■ شبـاب النـاصرة هزموا فريق رعنانا (٢ : صفر) . ■ «ثعالب بئر السبع» في القمة - هبوعيل بتح تكفا (٣ : صفر) !! ■ في بلومفيلد فاز هبوعيل حيفا على بطل الدوري (١ : صفر) .

النـاصرة - رعنـانـا

على ملعب الناصرة البلدي وامام جمهور غفير قدم شباب الناصرة عرضا لا باس به فاستحقوا الفوز وبنقطتي المباراة الثمينتين اللتين احتفظ بهما الفريق المحبوب بمركزه في قائمة الدوري .

في الشوط الاول من المباراة تبادل الفريقان الهجمات ، ومع ان هجمات الناصرة كانت اكثر الا انها تميزت بالبطء وسوء التسديد الى المرمى فلم تكن ذات فاعلية خاصة في نصف الساعة الاول . ظهر في هذه المباراة لاول مرة وبعد غياب اشهر نجم دفاع الناصرة المعروف «ابو جعفر» الذي نتمنى له التوفيق في استعادة لياقته ومستواه في المباريات الاخرى القادمة . لم يفلح هجوم الناصرة في هذا الشوط في تسجيل الاهداف رغم الفرص التي سنحت له امام مرمى الفريق الضيف فانتهى الشوط بالتعادل بدون اهداف . في الشوط الثاني من المباراة تحسن الشباب وملاوا الملعب بالحركة والاثارة وتميزت اكثر العابهم بالسرعة والخطورة على المرمى بعكس الشوط الاول . رغم اصابة لاعب الناصرة وقلب هجومها (رمزي حناني) الا انه افلح بفضل مثابرته وقوة تحمله في الاشتراك في تنظيم الهجمات عزز فوز فريقه بهدف ثاني واخير .

في الدقيقة ٦٣ من المباراة تلقى (انيس شاما) الذي صعد الى الهجوم في هذا الشوط ، تلقى كرة جميلة من (حنا) فصوبها الاول قوية في الشبكة مسجلا الهدف الاول . لم تمضى خمس دقائق على هذا الهدف واذا برمزي حناني المصاب يتلقى الكرة قوية في حلق المرمى محرزا الهدف الثاني للشباب . ظلت الناصرة ضاغطة محاصرة على مرمى الفريق الضيف الا ان المباراة انتهت بفوز الناصرة بهدفين مقابل لا شيء وفوزها بنقطتي المباراة .

اما نتائج مباريات فرق الدرجة الاولى الاخرى فكان اهمها كالتالي : هبوعيل نهاريا - هبوعيل كفار بلوم (٢ : صفر) ! ريشون ليتصيون - بيتار اورشليم (٢ : صفر) . هبوعيل كفار سابا - بيتار نتانيا (١ : ١) ! هبوعيل مرمورق - بيتار تل ابيب (صفر : صفر) هبوعيل عكا - هبوعيل نتانيا (٢ : ١) . بيتار الرملة - رمات عميدار (٣ : صفر) . هبوعيل صفد - مكابي بيتح تكفا (١ : ١) . بيتار بئر السبع - هبوعيل كريات اونو (٤ : ٢) .

بئر السبع على العرش

صدق او لا تصدق !! على استاد بئر السبع الهب لاعبو هذه المدينة الذين لم تمض على صعود فريقهم الى الدوري الممتاز الا سنتين ، الهبوا جمهور المتفرجين بعرض حماسي مثير لم يشهد له مثيلا حتى الان . من دقائق المباراة الاولى حتى نهايتها ملا لاعبو بئر السبع الملعب بالحركة والاثارة فقدموا احلى عروض الموسم سرعة وفنا وحققوا اكبر مفاجئة . فهزموا فريق هبوعيل بيتح تكفا ، هذا الفريق العريق والعنيد ، والذي يملك اكثر من نجم ومن حاز على البطولة اكثر من مرة هزموه من جدارة وبثلاثة اهداف مقابل لا شيء مقتنصا نقطتي المباراة اللتين صعد منهما الفريق الى القمة لاول مرة في تاريخه . اما في تل ابيب فقد حقق فريق حيفا هو الاخر فوزا تاريخيا على هبوعيل تل ابيب بطل الدوري المعروف بهدف واحد واقتنص منه نقطتي المباراة اللتين ستعيدانه في اللقاءات الاخرى الهامة القادمة . حقا لقد كان هذا الاسبوع اسبوع المفاجئات :

مكابي تل ابيب - مكابي نتانيا (٥ : صفر) . مكابي يافا - تستعيونا (٢ : صفر) شمشون تل ابيب - محني يهودا (٥ : ١) . هبوعيل اورشليم - هبوعيل رمات غان (٣ : ١). مكابي شعرايم - محني يهودا (١ : ١) . هكواح رمات غان - مكابي حيفا (٢ : ١) !

اخبـار متفرقـة

● في شفاعمرو ما زال فريق هبوعيل يحقق النصر تلو النصر والامل كبير في ان يصمد هذا الفريق العربي الذي يتميز دائما بروح رياضية عالية ، وتميز لاعبوه بالجدية واللياقة البدنية الكاملة ففي مساء السبت الماضي تمكن هذا الفريق من الفوز على هبوعيل مجدال هعميق بثلاثة اهداف مقابل لا شيء سجل الاهداف اللاعبون ، احمد حمادة ، وشكري عبود وامتاز في المباراة زهير مروشي .

● في مباراة دولية ودية حقق (فان هيمست) نجم بلجيكا الشهير فوز فريقه على الفريق الاهلي الفرنسي بهدفين مقابل واحد . ومن الجدير بالذكر ان (فان هيمست) نفسه هو الذي شاهدناه قبل سنة في رمات غان في مباراة بلجيكا - اسرائيل (٥ : صفر) .

● صعد منتخب اسرائيل لكرة السلة الى المرحلة النهائية في دورة بطولة اوروبا الدولية بعد فوزه على الدنمارك (١،١ : ٩٤) !

● تقرر اخيرا ان يصل فريق (ويستهام) الانكليزي القاهرة في نهاية الشهر الحالي وسيجري في يوم ٣٠ الجاري اول مبارياته ضد فريق نادي الزمالك . ومن المعروف ان هذا الفريق يضم لاعب كاس العالم الشهير : (جيف هارست) .

الجـزائـر عشية الاصلاح الزراعي - بقية

الفلاحين من اجل مزارع الادارة الذاتية وتعاونيات الالات المشتركة ، بالاختصاصيين والقروض وان تمنحها امتيازات اخرى في المرحلة الاولى .

وستبرز مشكلة اخرى حول من ستكون له الاولوية في عضوية مزرعة الادارة الذاتية ، او المزرعة التعاونية ، او استلام قطعة صغيرة من اجل الاستغلال الفردي . اما سبب هذه المشكلة فهو كثرة سكان الريف حيث لا توجد اراضي زراعية كافية في الجزائر تضمن مستوى لائقا من المعيشة لكافة الفلاحين وتبعا لذلك فمن المخطط رفع مستوى المعيشة عن طريق التصنيع . و في الوقت الحاضر ستعطى الاسبقية الى : عمال الاملاك المنزوعة من اصحابها ، النشيطين في المشاركة في معركة النضال من اجل التحرر الوطني ، ارامل وايتام شهداء حرب التحرير وبعدئذ للفلاحين بدون ارض .

وسيعهد بتنفيذ الاصلاح الى هيئات خاصة تتالف من اعضاء جبهة التحرير ، مستخدمين مدنيين وفلاحين .

دوائر مجالس الاصلاح الزراعي ستعمل بارشاد مجلس الثورة الزراعية ، الذي يراسه رئيس مجلس الثورة .

وهكذا فان الجزائر على عتبة تطورات هامة . وهي بالحقيقة قد اعلنت الحرب على اكبر جماعة من المستغلين في البلاد - كبار الملاك !

الناصرة تقف موحدة في وجه اخطبوط المباي ذي الاربع قوائم

مظاهرة صداقة مع الاتحاد السوفييتي في قاعة «الحمراء» في يافا

المئات من اصدقاء الاتحاد السوفييتي في تل ابيب ويافا والمنطقة ، من اليهود والعرب ، المئات التي اجتمعت ليلة السبت الماضي في قاعة الحمراء بيافا للاحتفال بالذكرى التاسعة والاربعين لتاسيس الدولة السوفييتية ، حولت الامسية الى مظاهرة كبيرة للصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، شعبه ، حكومته ، وقادته .

السفير السوفييتي الرفيق د. شوباخين حيى الاحتفال ثم ندد بالصحف الرجعية المدعية بانها عمالية ، والتي هاجمت الاتحاد السوفييتي في ذكرى ثورته ، ثم تمنى لحركة الصداقة الاسرائيلية – السوفييتية مزيدا من الانجازات في نشاطها المبارك .



صورة للاجتماع الاحتفالي الكبير لثورة اكتوبر في قاعة سينما الحمراء بيافا . ويظهر الرفيق توفيق طوبي امام الميكروفون يلقي كلمته كما يظهر في اقصى يمين المنصة سفير الاتحاد السوفييتي ديمتري شوباخين .

واعلن عضو الكنيست توفيق طوبي: ان الاتحاد السوفييتي بمواقفه الصارمة وبتحذيراته من اية عملية عسكرية في المنطقة منع التدهور الى الحرب وبهذا دافع عن السلام وانقذ الشبيبة الاسرائيلية وشعب اسرائيل من الحرب والاخطار الكبيرة وخدم المصالح القومية الحقيقية لاسرائيل .

رياسة الاجتماع

في رياسة الاجتماع جلس اعضاء رئاسة وسكرتارية حركة الصداقة الاسرائيلية السوفييتية ، والسفير السوفييتي في اسرائيل ، والملحق الثقافي في السفارة السوفييتية ا. و. ترتياكوف .

في القاعة برز رجال مجتمع ، اعضاء كنيست ، وممثلو سفارات ومفوضيات الدول الاشتراكية في اسرائيل .

افتتح الاجتماع واداره ميشا ايدلبرغ عضو سكرتارية الحركة ، وبعد عزف النشيدين القوميين القى رئيس الاجتماع كلمة الافتتاح ومما قال فيها : ان الدولة السوفييتية التي انجبتها ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى – كانت نقطة تحول تاريخي في العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في حياة الانسانية .

من كلمة عضو الكنيست توفيق طوبي

ووقف عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي ليلقي كلمته القوية الشاملة والتي قال فيها :

« بكثير من الفرح والسرور نحيي نحن – اصدقاء الاتحاد السوفييتي في اسرائيل يهود وعربا على السواء – نحيي شعوب الاتحاد السوفييتي ، حكومته وقادته الكبار ، تلاميذ لينين ومواصلي تراث اكتوبر العظيم وممثليه الموجودين بين ظهرانينا . نحن نحيي من اعماق القلوب ، شعوب الاتحاد السوفييتي ونتمنى لها مزيدا من الانتصارات في بناء المجتمع الجديد وتطوير قوة وازدهار الاتحاد السوفييتي ، قلعة السلام ، وحرية الشعوب والتقدم الانساني» .

واستعرض الخطيب التطور الاقتصادي الاثير في الاتحاد السوفييتي مشيرا في الوقت نفسه الى البطالة والغلاء وتدهور مستوى المعيشة في الدول الراسمالية .

الاشتراكية مثال للشعوب

وواصل عضو الكنيست طوبي كلامه فقال : « ان اقامة النظام السوفييتي لم تغير وجه الاتحاد السوفييتي فحسب ، بل ان مرحلة تاريخية جديدة افتتحت بنشوء الدولة التي رفعت شعارات السلام ، والاخوة ، والمساواة بين الشعوب .. وشعارات التحرر من العبودية والاضطهاد في كل شعب وشعب » .

وبتاثير ثورة اكتوبر وانجازاتها فان دولا كثيرة رفعت هي الاخرى شعارات اكتوبر ونشأ النظام الاشتراكي العالمي الذي ضم مئات الملايين من ابناء الشعوب .

ثم ندد الخطيب بالمواقف القومية المتطرفة التي يتخذها القادة الصينيون والتي تضر بقضية السلام والنضال ضد الاستعمار خاصة في فيتنام ، وفي الوقت نفسه اشاد بالمساعدات الكبيرة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي للشعب الفيتنامي الشقيق في معركته ضد الاستعمار الامريكي .

وتكلم توفيق طوبي فيما بعد عن دور الاتحاد السوفييتي في مؤازرة الشعوب المتحررة في تطوير اقتصادياتها وحمايتها من التهديد الاستعماري .

ثم هاجم حملات التحريض التي تشنها على الاتحاد السوفييتي بعض الصحف وبعض الرجال الرسميين في كل مناسبة .

وفي الفقرات الاخيرة من كلمته قال : « دائما كنا ودائما سنبقى متضامنين مع وطن اكتوبر على مدى طريقه الطويلة وفي كل خطاه ، ليس لان الاتحاد السوفييتي يزداد قوة بجداول التضامن من انصار السلام والحرية ، بل لاننا في نضالنا من اجل السلام والتقدم الاجتماعي ، من اجل مصالح شعبينا – اليهودي والعربي – القومية نزداد قوة بتضامننا مع الاتحاد السوفييتي ونخدم مصالح شعوبنا وبلادنا» .

وتكلم في الاجتماع الدكتور م. سنيه فاشاد بثورة اكتوبر وقال : « ان مصير شعبنا مرتبط بانتصار مبادىء اكتوبر»

تحية السفير السوفييتي

جاء دور السفير السوفييتي في اسرائيل ديمتري شوباخين فوقف ليحيي المحتفلين ويشكرهم باسمه وباسم موظفي السفارة السوفييتية على مظاهرة الصداقة التي قاموا بها وجاء في اقواله ان الدولة السوفييتية رسمت على رايتها السلام والاخوة . ثم تحدث عن قدرة الاتحاد السوفييتي على صد اي عدوان وعن مواقف ممثلي الاتحاد السوفييتي في الامم المتحدة الذين دعوا الى عدم التدخل ، وعدم نشر الاسلحة النووية والغاء القواعد الاجنبية .

وقال السفير شوباخين ان رد الفعل الحقيقي على سياسة الاتحاد السوفييتي لا تعبر عنه الصحافة البرجوازية التي تدعي انها عمالية « بل يعبر عنه الناس البسطاء المجتمعون هنا » .

وبعد ان اشاد بنشاط حركة الصداقة الاسرائيلية مع الاتحاد السوفييتي تمنى لها النجاح في مشاريعها القادمة .

اهالي الناصرة بأغلبيتهم يقولون آن الاوان للتخلص من الاوضاع الفاسدة في بلدتنا

بعد اقل من عشرة ايام سيذهب اهالي الناصرة الى صناديق الاقتراع لانتخاب مجلسهم البلدي، وفي هذه المرة تبدي اكثريتهم الرغبة في اجراء تغيير جذري في ادارة البلدية ، واينما يذهب الشيوعيون يستقبلون بالتاييد والحماس المتزايدين ، ويلمسون استعداد الجماهير للتصويت للقائمة الشيوعية ولمنحها اكثرية مقاعد المجلس المقبل ، وتسلم ادارة البلدية .

وفي سبيل تحقيق هذه الرغبة الشعبية العادلة يدعو الحزب الشيوعي جماهير المدينة الى زيادة عدد المصوتين لقائمته ، واعطائه حوالي الفي صوت زيادة على الاصوات التي نالها في الانتخابات البلدية السابقة .

ولقد تميزت المعركة الانتخابية في الايام الاخيرة ، الى جانب اجتماعات الاحياء والبيوت ، بفيض من المناشير التي وزعتها مختلف القوائم المتنافسة في هذه المعركة .

سياسة من ياكل من خبز السلطان !

ولقد عالجت القائمة الشيوعية في مناشيرها ، قيام لجنة اينشتين الحكومية المعينة بمواصلة الحجز على دافعي الضرائب وبيع الامتعة المحجوزة في حيفا «بتراب المصاري» وبدون الرجوع الى اصحابها ، كما عالجت منشورا معراخيا ، صدر بالعربية والعبرية ، بقطر عنصرية ويهدد العمال العرب بعمليات الطرد العنصري من العمل مستغلا ازمة البطالة ، وبكل وقاحة ، يدعو المنشور المعراخي المذكور عمال الناصرة الى التصويت للقوائم الاربع التي يتوكأ عليها المباي ، عملا بالمثل القائل ، «من ياكل خبز السلطان يضرب بسيفه» . وقد اجاب حزبنا على ذلك في منشوره ، بذكر الحقيقة التاريخية وهي ان السلطان هو الذي ياكل خبز العمال ، ولو كان في بلادنا سلطان مخلص للشعب لكان عليه هو ان يضرب بسيف العمال .

وسياسة من ذقنه اجدل له حبال !

ولقد اصدرت القوائم المعراخية مناشير منفردة ، زعمت فيها انها مستقلة ، بقصد الضحك على الذقون وسرقة اصوات الناخبين ، وراحت تدلل على استقلالها بقيامها بجمع التبرعات من المواطنين ، عملا بالمثل الشعبي ، « من ذقنه وافتل له حبال» بينما تفضح نشرات وتصريحات قادة المباي والمعراخ زيف هذا الادعاء ، وتؤكد ايجابية الذل والخنوع التي تتصف بها القوائم الاربع .

سيف يتباكى على عروبة الناصرة !

ومن بين المناشير المعراخية ، منشور اظهر كاتبوه استخفافا بالغا بعقول الناس ، وهو منشور قائمة «يد» التي يراسها سيف الدين الزعبي ، وقد تباكى هذا المنشور على عروبة الناصرة وتحدث عن مؤامرة تحاك لتحويل الناصرة الى زاوية مهملة تابعة للناصرة العليا ، دون ان يذكر ان اصحاب المؤامرة هم انفسهم الذين تفاخر سيف الدين الزعبي بخدماته اليهم . وهل ينسى اهالي الناصرة ، تصريحات سيف الدين الزعبي المشهورة التي نشرت في «يديعوت احرونوت » في الشهر الماضي ، وقد تباهى فيها بخدماته الجليلة لمباي ، وقال ان العرب لا يفهمون غير لغة القوة ؟ هيهات ان ينسى جمهور الناصرة هذه التصريحات ، وهيهات ان ينسى عهد رئاسة سيف الدين والتلافه المباي الذي ورط البلدية في حالة الفوضى التي يتالم منها جميع المواطنين .

هل تستقيل حكومة وصفي التل بعد ايام ؟!

القاهرة – نشرت صحيفة «المساء» القاهرية ان حكومة الاردن تجري منذ اسبوع مباحثات مع حكومة الجمهورية العربية المتحدة ولكن فحوى هذه المباحثات لم يعرف بعد.

بعض الاوساط المطلعة تقول ان هذه المباحثات تتعلق بالوضع المتوتر بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وبين القاهرة وعمان .

وقد اجتمع سفير الاردن في القاهرة مع عبد الخالق حسونه الامين العام للجامعة العربية الذي كما يظهر يقوم بالوساطة بين القاهرة وعمان . كذلك اجتمع السفير الاردني مع وزير الخارجية المصري محمود رياض . ويستعد السفير الاردني للسفر الى عمان للتشاور مع الملك حسين .

وتضيف هذه الاوساط ان السفير الاردني احتج لدى السلطات المصرية على اذاعة راديو منظمة التحرير الفلسطينية التي يهدد فيها الشقيري بالقضاء على نظام الملك حسين .

وتنتشر في الاوساط الاردنية اشاعات مفادها ان حكومة وصفي التل ستقدم استقالتها في اواسط الشهر الجاري ، وذلك في اعقاب الزيارة التي يقوم بها رئيس الباكستان ايوب خان للاردن .

ويقولون ان وصفي التل يعارض في كل تقارب مع مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية خلافا لرغبة بعض الاوساط الحاكمة في الاردن .

المؤتمر ال ٩ للحزب الشيوعي البلغاري – بقية

اننا ندعو قوى السلام في اسرائيل الى التجند لمنع حكومة اسرائيل من اللجوء الى العمل العسكري ضد سوريا او اي قطر عربي اخر ، لانها بهذا العمل تخدم المؤامرات الامبريالية ومشاريع التدخل التي تتعارض مع مصالح اسرائيل القومية ومع قضية السلام .

اننا نعارض سياسة اللجوء الى القوة لحل النزاع الاسرائيلي – العربي ، من اي جهة كانت ، وندعو الى حل سلمي يقوم على الاعتراف بحقوق الشعب الاسرائيلي وحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة . اننا نشرح لشعبنا ان اعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، وبالدرجة الاولى بحق اللاجئين ، يمهد السبيل للمفاوضات ولاعتراف الاقطار العربية بحقوق دولة اسرائيل العادلة ولتحقيق السلام .

مستقبل اسرائيل هو ليس مع الامبريالية ضد الشعوب العربية ، بل مع الشعوب العربية ضد الامبريالية .

اننا نعبر عن تقديرنا الكبير للدور الحاسم الذي يؤديه ، في يومنا هذا الاتحاد السوفييتي وبلغاريا والاقطار الاشتراكية الاخرى في احباط المؤامرات الامبريالية في منطقتنا وفي صيانة السلام .

اننا ندعو جماهير الشعب في اسرائيل الى وحدة الصف لفصم روابط الحكومة المشينة وتعاونها مع حكام بون ، وكر الانتقاميين والنازيين الجدد . اننا نناضل من اجل تغيير سياسة اسرائيل الى سياسة سلام واستقلال ودمقراطية وتقدم اجتماعي ، ومن اجل صد هجوم الحكومة والراسمال على الطبقة العاملة ولضمان المساواة في الحقوق للسكان العرب في اسرائيل .

اننا نتمنى لمؤتمركم النجاح في تقديم قضية الاشتراكية والسلام .

لتعش الصداقة بين الشعبين الاسرائيلي والبلغاري .

لتعش وحدة الحركة الشيوعية العالمية .

ليحيى السلام ولتحيى الشيوعية .

تل ابيب ١٣–١١–٦٦

الكتلة الشيوعية تتقدم بطلب – بقية

وقررت رئاسة الكنيست ان يعرض هذا الاقتراح على جدول الاعمال اليوم (الثلاثاء)، وفي الجلسة نفسها ستعرض كتلة غاحل اقتراحا حول «اعتداءات العدو المتزايدة» ، وكتلة رافي ستقدم اقتراحا حول «الوضع الامني الذي يزداد توترا على الحدود » ، وعضو الكنيست ميكونس سيقدم اقتراحا موضوعه «التخريب والاعتداءات الدموية على الحدود والغزوة العسكرية » .

نسف ٤٠ بيتا – بقية

من الجيش الاردني . ثم اخلت القوة الاسرائيلية القرية من سكانها وقامت بنسف اربعين بيتا .

وذكرت هذه الصحف ان معركة جرت في القرية بين رجال الجيش الاردني الذين تحصنوا في البيوت وبين القوة الاسرائيلية المهاجمة . وبينما كان افراد الفرقة الاسرائيلية في طريقهم الى القرية اصطدموا بقوة اردنية جاءت للنجدة .

وذكرت الدوائر العسكرية الاسرائيلية انها تمكنت من اسقاط طائرة حربية اردنية من نوع «الهنتر» بينما اعلنت الاردن انها اسقطت طيارتين اسرائيليتين من نوع «ميراج» ! وردت اسرائيل على هذا بالقول ان طيارات «الميراج» تحررت من مخازن الوقود الاحتياطية الامر الذي ظنه الاردنيون سقوط الطيارتين ..

هذا وقد اذاع راديو الاردن تفاصيل عن المعركة وقال ان القوات الاردنية قد ردت القوة الاسرائيلية الهاجمة وكبدتها خسائر كبيرة .

هذا واعلنت الحكومة الاردنية حالة طوارىء في البلاد والغت اجازات جميع الاطباء والممرضات في كل المستشفيات كما اتخذت تدابير الدفاع المدني حتى اشعار اخر .

وقد زودت الحكومة الاردنية مندوبها في الامم المتحدة بتفاصيل الغزوة الاسرائيلية . كما دعا المسؤولون الاردنيون المبعوثين الدبلوماسيين في الاردن لاطلاعهم على هذا العدوان . وتشير الانباء الى ان الاردن قد يطلب انعقاد مجلس الامن لبحث الهجوم الاسرائيلي .

واستمرت المعركة حتى الساعة العاشرة الا ربعا صباحا حيث تمكن مراقبو الامم المتحدة من الحصول على موافقة الجانبين على وقف القتال . وبعد ذلك عادت القوة الاسرائيلية الى قواعدها .

اشكول يهدد – بقية

جدا من الاوساط الحكومية ، لتضع النقاط على الحروف . فقد قال معقبها السياسي «ان الحدود الطويلة جدا بين اسرائيل والاردن لا يمكن اغلاقها اغلاقا محكما بوسائل امنية بوليسية لا بايدي القوات البوليسية الاسرائيلية ولا بايدي قوات الامن الاردنية التي قد قامت في الوقت الاخير ، بدون شك ، باعمال ضد الارهابيين الفلسطينيين . ان ايقاف سيل المتسللين ممكن فقط بتعاون السكان المدنيين في الاردن . واذا كان هؤلاء السكان غير مستعدين ، طواعية للقيام بمثل هذا التعاون مع قوات الامن الاردنية ، فسيتوجب عليهم القيام بذلك خوفا من الرد الاسرائيلي»

تهديد مباشر واضح للسكان المدنيين لا في الاردن وحده بل في كل الدول العربية المجاورة بتقتيلهم ونسف بيوتهم وتشريدهم !! بالاضافة الى التاكيد على نهج الغزوات الحربية العدوانية التي من شانها ان تشدد التوتر وان تدفع الى تعقيد الوضع .

لقد كتبت يديعوت احرونوت وغيرها من الصحف المحلية ان «الطابع العملية الاسرائيلية قد جاء ليؤكد للاردن – وبصورة غير مباشرة لسوريا ومصر – ان اسرائيل عازمة على القيام بكل عملية ضرورية وباي مدى ضروري ، في الليل او في النهار ، لوضع حد لاعمال التحرش القاتلة التي تقوم بها عناصر فلسطينية لا رادع لها» .

بيان سوفييتي – بقية

اسرائيل لا يهمها شكل نظام حكم اية دولة ، وان كل ما تصبو اليه هو المحافظة على الهدوء على حدودها .. وان اسرائيل لا تخدم القوى الغربية الاجنبية .

وكتبت صحيفة «معريب» : « ان موسكو سجلت امامها تصريح اسرائيل القائل انها لا تنوي التدخل بنظام الحكم في دمشق . ولكنها تطلب ان تفهم حكومة اسرائيل ان قوى اجنبية في المنطقة تعمل على تعكير صفو الهدوء»

✱ في سبيل اكثرية شيوعية في مجلس بلدية الناصرة ✱ حتى لا تعود سيطرة اعوان مباي على بلدتنا ✱ ومن اجل تمتين وحدة الصف الكفاحية

يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة اجتماعات انتخابية

الاربعاء ١٦–١١ الساعة ٦،٣٠ مساء – بيت حسين ابو اسعد حي الميدان
الخطيب : اميل حبيبي
الخميس ١٧–١١ الساعة ٦،٣٠ مساء – بيت ابو سليم مناصرة حي القشلة
الخطيب : اميل حبيبي
الخميس ١٧–١١ الساعة ٦،٣٠ مساء – دار صبحي سروجي – منعم جرجورة
الجمعة ١٨–١١ الساعة ٥ مساء – جبل الدولة – اميل حبيبي
الجمعة ١٨–١١ الساعة ٦،٣٠ مساء – شيكون العمال العرب – فؤاد خوري
الجمعة ١٨–١١ الساعة ٦،٣٠ مساء – بيت صبيح زياد – توفيق زياد
الجمعة ١٨–١١ الساعة ٧ مساء – بيت الياس شرش – اميل حبيبي
السبت ١٩–١١ الساعة ١٠ صباحا – مقهى الجرينة – سليم القاسم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع شفاعمرو
لمناسبة الذكرى ال – ٤٩ لثورة اكتوبر

يعقد اجتماعا احتفاليا في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو وذلك يوم الجمعة ١٨–١١–٦٦ الساعة ٥،٣٠ مساء

ويتكلم في الاجتماع :

توفيق طوبي **شفيق خورية**

اجتماع ذكرى ثورة اكتوبر في حيفا

حيفا – عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي هنا اجتماعا شعبيا بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر في قاعة سينما « ميرون » مساء الجمعة الماضي (١١–١١–١٩٦٦) ، حضره مئات من المواطنين اليهود والعرب .

وافتتح الاجتماع عضو اللجنة المركزية ابراهام لفنبراون ، وتكلم فيه عضو المكتب السياسي صليبا خميس ، وعضو سكرتارية اللجنة المركزية يشوعا ايرغه . وانتهى الاجتماع بعرض فيلم سوفييتي .

الرئيس بودغورني يزور النمسا

فينا – وصل ، امس ، الى فينا رئيس الاتحاد السوفييتي نيقولاي بودغورني في زيارة رسمية للنمسا . وهذه اول زيارة يقوم بها بودغورني خارج بلاده منذ انتخابه لمنصب الرياسة .

تهنئة

تهانينا الحارة الى الاخ عودة الاشهب وزوجته بمناسبة عقد قران كريمتهما

عايدة

من : مصطفى سيف ، فؤاد ماضي ، لطفي زريق ، عبد شلغم ، اسماعيل المغربي صالح عبد الرحمن

سامي الدروبي سفير سوريا في القاهرة

القاهرة – تم تعيين سامي الدروبي ، ممثل سوريا في الجامعة العربية سفيرا لسوريا بالقاهرة . وهذا هو اول سفير سوري في القاهرة منذ الانفصال

عاشت ثورة اكتوبر الاشتراكية

بمناسبة مرور ٤٩ سنة على ثورة اكتوبر

تدعوكم حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في حيفا – الى حفلة سمر كبرى يتخللها برنامج فني شرقي وذلك يوم الجمعة ١٩٦٦/١١/١٨ الساعة ٧،٣٠ مساء في قاعة نادي الثقافة شارع مار يوحنا ٣٩

يتكلم عن هذه الذكرى :

المحامي : **هاشم شحادة** – عضو سكرتارية حركة الصداقة

قصائد للشاعر : **سميح القاسم**

موسيقى ✱ طرب ✱ بوفيه عامر بالمأكولات والمشروبات

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧